

البرهان في علوم القرآن

من بينهم فويل للذين كفروا 1 فعطف فويل للذين كفروا 1 وهي جملة اسمية على فاختلف وهي فعلية بالفاء .

وقال تعالى وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون 2 .

وقال تعالى يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فاما من اوتي كتابه بيمينه 3 .

قال واذن جاز عطف الاسمى على الفعلية ب ام في قوله تعالى سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون 4 اذا لوضع للمعادلة وقيل انه اوقع الاسمى موقع الفعلية نظرا إلى المعنى اصتمم فما المانع هنا وجعل ابن مالك قوله تعالى ومخرج الميت من الحي 5 عطفا على يخرج لان الاسم في تاويل الفعل .

والتحقيق ما قاله الزمخشري انه عطف على فالح الحب والنوى 5 ولا يصح إن يكون عطفا على يخرج لانه ليس تفسيراً لقوله فالح الحب فيعطف على تفسيره بل هو قسم له القاعدة الثالثة .

ينقسم باعتبار المعطوف إلى اقسام عطف على اللفظ وعطف على الموضع وعطف على التوهم

فالاول إن يكون باعتبار عمل موجود في المعطوف عليه فهو العطف على اللفظ نحو ليس زيد

بقائم ولا ذاهب وهو الاصل